

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَفَ الكلامَ بالعُورَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ - وهو واحد - لِأَن
الكلامَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وكذلك كلُّ جمع لا يُفَارِقُ واحده إِلاَّ بالهاءِ ولك فيه
كُلٌّ ذلك ؛ كذا في اللسان . قال الأزهري : والعَرَبُ تقولُ للأحْوَلِ العَيْنِ :
أَعْوَرُ وللمرأة الحَوْلَاءُ : هي عَوْرَاءُ ورَأَيْتُ في البادية امرأَةً عَوْرَاءَ
يُقَالُ لها حَوْلَاءُ . والعَوَائِرُ من الجَرَادِ : الجماعاتُ المتفَرِّقة منه
وكذا من السَّهامِ كالعيرانِ بالكسر وهي أوائِلُ الذاهية المتفَرِّقة في
قِلَّةٍ . والعَوْرَةُ بالفتحة : الخللُ في الثَّغْرِ وغيره كالحرْبِ . قال
الأزهري : العَوْرَةُ في الثَّغْرِ والحُرُوبِ : خللٌ يُتَخَوَّفُ منه القتلُ
. وقال الجوهري : العَوْرَةُ : كلُّ خللٍ يُتَخَوَّفُ منه من ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ
 . والعَوْرَةُ : كُلُّ مَكْمَنٍ للسَّيِّدِ . والعَوْرَةُ : السَّوْءُ من الرِّجْلِ
والمرأة . قال المصنِّف في البصائر : وأصلُّها من العارِ كَأَنَّهُ يَلْحَقُ
بطُهورِها عارٌ أي مَذَمَّةٌ ولذلك سُمِّيَتِ المرأةُ عَوْرَةً . انتهى . والجمعُ
عَوْرَاتٌ . وقال الجوهري : إِنَّمَا يُحَرِّكُ الثاني من فَعْلَةٍ في جمعٍ
الأسماءِ إِذا لم يَكُنْ ياءٌ أَوْ واوًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : عَوْرَاتِ النِّسَاءِ .
بالتَّحريكِ . والعَوْرَةُ : الساعةُ الَّتِي هي قَمَنٌ أَيْ حَقِيقٌ مِنْ طُهورِ
العَوْرَةِ فيها وهي ثلاثُ ساعاتٍ : ساعةٌ قبلَ صلاةِ الفجرِ وساعةٌ عندَ نِصفِ
النَّهارِ وساعةٌ بعدَ العِشاءِ الآخِرَةِ . وفي التَّنْزِيلِ : ثلاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمُ
أَمَرَ ۖ تَعَالَى الْوَلَدَانِ وَالْخَدَمَ أَلاَّ يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلاَّ
بِرِيسَالِهِمْ مِنْهُمْ واسْتِئْذَانٍ . وكُلٌّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذا طَهَرَ : عَوْرَةُ
ومنه الحديثُ : يا رَسُولَ ۖ عَوْرَاتُنَا ما نَأْتِي مِنْهَا وما نَذَرُ ؟ وهي من
الرَّجُلِ ما بَيْنَ السُّرَّةِ والرُّكْبَةِ ومن المرأةِ الحُرَّةِ جَمِيعُ جَسَدِهَا
إِلاَّ الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ وفي أَخْمَصِهَا خِلَافٌ ومن الأَمَةِ مِثْلُ
الرَّجُلِ وما يَبْدُو مِنْهَا فِي حَالِ الْخِدْمَةِ كالرَّأْسِ والرَّقَبَةِ والسَّاعِدِ
فَلَيْسَ بعَوْرَةٍ . وسَتَرُ العَوْرَةِ في الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ وفيه عند
الْخِلَافِ . وفي الحديثِ : المرأةُ عَوْرَةٌ جَعَلَهَا نَفْسُهَا عَوْرَةً
لَأَنَّهَا إِذا طَهَرَتْ يُسْتَحْيَا مِنْهَا كما يُسْتَحْيَا من العَوْرَةِ إِذا طَهَرَتْ
؛ كذا في اللسان . والعَوْرَةُ من الجِبَالِ : شُقُوقُهَا والجمعُ العَوْرَاتُ .

والعَوْرَةُ من الشَّـمْسِ : مَشْرُقُهَا وَمَغْرِبُهَا وهو مَجَازٌ . وفي الأساس :
عَوْرَتَا الشَّـمْسِ : خَافِقَاهَا . وقال الشاعرُ : .
تَجَاوَبَ يَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا ... إِذَا الْحِرُّ بَاءُ أَوْ فَى لِتَنَاجِي هَذَا
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : الصَّوَابُ
عَوْرَتَيْهَا بِالْغَيْثِ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ جَانِبَاهَا . وفي الْبَيْتِ تَحْرِيفٌ وَالرِّوَايَةُ :
أَوْ فَى لِلْبِرَاحِ وَالْقَصِيدَةُ حَائِثَةٌ وَالْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . ومن الْمَجَازِ
: أَعْوَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَمْكَنَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ
: .

كَذَاكَ أَذُودُ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنْكُمْ ... وَقَدْ أَعْوَرَتِ أَسْرَابُ مَنْ لَا
يَذُودُهَا